تفسير إبن كثير

وَمَن كَفَرَ فَلا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ۚ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

أي : لا تحزن يا محمد عليهم في كفرهم باالله وبما جئت به; فإن قدر االله نافذ فيهم ، وإلى االله مرجعهم فينبئهم بما عملوا ، أي : فيجزيهم عليه ، (إن االله عليم بذات الصدور) ، فلا تخفى عليه خافية .